

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

- (هكذا فلتكن منايا الكرام ... بين ناي ومزهر ومدام) .
- (بين كاسين أروتاه جميعا ... كأس لذاته وكأس الحمام) .
- ومنهم البحتري شهد القتل فقال من قصيدة .
- (لنعم الدم المسفوح ليلة جعفر ... هرقتم وجنح الليل سود دياجره) .
- (كان ولي العهد أضمر غدره ... فمن عجب أن ولي العهد غادره) .
- (فلا ملى الباقي تراث الذى مضى ... ولا حملت ذاك الدعاء منايره) .
- وممن ضرب المثل بليلة المتوكل أبو القاسم الزعفرانى حيث قال من قصيدة فى فخر الدولة .
- (قد ألفت الدنيا أزمتهأ إلى ... ملك الملوك على بن أبى على) .
- (فاطرب سرورا بالزمان وحسنه ... واشرب على إقبال دولة مقبل) .
- (كم آمن متحصن فى جوسق ... قد بات منه بليلة المتوكل) .
- 271 - (خلافة ابن المعتز) تضرب مثلا فيما لا تطول مدته ويسرع انقضاؤه لأنه ولي الخلافة يوما وبعض يوم وأدركته حرفة الأدب فلم يلبث أمره أن انحل فى اليوم الثانى وقد كان بايعه أكثر الناس وذلك لعشر بقين من شهر ربيع الأول سنة ست وتسعين ومائتين ولقب بالمنتصر
- بـ فكان أول ما تكلم به قد حان للحق أن يتضح وللباطل أن يفتضح .
- وجرت عليه اتفاقات سوء منها أن مؤنسا الحاجب فى دار المقتدر كان بايع ابن المعتز على أن يكون حاجبه وواطأه على أن ينفذ إليه أمر المقتدر وصافيا الحرمى فبلغه أن يمنا غلام المكتفى يذهب ويجيء قدام ابن المعتز كالحاجب